

## الصحة والبيئة وتغير المناخ

### الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ: التحول اللازم لتحسين حياة الناس وعافيتهم بشكل مستدام من خلال إيجاد بيئات صحية

#### تقرير من المدير العام

#### معلومات أساسية

١- في أيار/ مايو ٢٠١٩، اعتمدت جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعون المقرر الإجمالي ج ص ع ٧٢ (٩) بشأن الاستراتيجية العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ: التحول اللازم إحدائه لتحسين حياة الناس وعافيتهم بشكل مستدام من خلال إيجاد بيئات صحية<sup>١</sup>. وورد في المقرر الإجمالي طلب موجه إلى المدير العام بشأن تقديم تقرير إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية.

٢- وتهدف الاستراتيجية إلى طرح رؤية بشأن الكيفية التي يلزم بموجبها أن يستجيب العالم ومجتمعه الصحي لمخاطر البيئة على الصحة والتحديات المُجابهة فيها حتى عام ٢٠٣٠، وإلى بيان طريق المُضي قُدماً في هذا المضمار، وضمان إيجاد بيئات آمنة ومواتية ومنصفة للتمتع بالصحة عن طريق إحداث تحول في أسلوب حياتنا وعملنا وأساليب إنتاجنا واستهلاكنا وتصريفنا للشؤون. وأعدت الاستراتيجية بالاستعانة بعملية تشاور واسعة النطاق مع الدول الأعضاء.

٣- وتستند الاستراتيجية إلى الأغراض الاستراتيجية الستة التالية: (١) الوقاية الأولية: زيادة الإجراءات المُتخذة بشأن المحددات الصحية لحماية الصحة وتحسينها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛ (٢) العمل الشامل لكل القطاعات: العمل على محددات الصحة في كل السياسات المُنتهجة وفي جميع القطاعات؛ (٣) تعزيز قطاع الصحة: تعزيز أدوار قطاع الصحة في ميادين القيادة وتصريف الشؤون والتنسيق؛ (٤) توليد الدعم اللازم: لإنشاء آليات معنية بتصريف الشؤون وتقديم الدعم السياسي والاجتماعي؛ (٥) تعزيز البيئات والاتصال: لتوليد قاعدة البيئات المتعلقة بالمخاطر والحلول، وتبليغ هذه المعلومات بكفاءة بهدف توجيه الخيارات المُحددة والاستثمارات المُوظفة؛ (٦) الاضطلاع بالرصد: لتوجيه الإجراءات عن طريق رصد التقدم المُحرز صوب بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

٤- ويبين هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ، والفرص المُتاحة لاتخاذ المزيد من الإجراءات الناشئة عن الاستراتيجية.

١ الاستراتيجية العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ: التحول اللازم إحدائه لتحسين حياة الناس وعافيتهم بشكل مستدام من خلال إيجاد بيئات صحية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٠. <https://www.who.int/phe/publications/global-strategy/en/>، تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

## تنفيذ الاستراتيجية

٥- بدأ تنفيذ الاستراتيجية في عام ٢٠١٩ من خلال الاضطلاع بأنشطة تشارك فيها الدول الأعضاء ومن خلال العمليات الإقليمية، بهدف وضع خطط عمل إقليمية تحدد الأولويات الإقليمية والقارية. وتولت المنظمة تنسيق هذه العمليات الإقليمية التي شملت الاجتماع الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩ الذي أدى إلى اعتماد خطة إقليم جنوب شرق آسيا التابع للمنظمة بخصوص تنفيذ الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ؛ والعملية الأوروبية لشؤون البيئة والصحة؛ فضلاً عن اتفاقات إقليمية أخرى متعددة الأطراف، مثل بروتوكول منظمة الصحة العالمية/ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن المياه والصحة وبرنامج البلدان الأوروبية للنقل والصحة والبيئة. أما في الإقليم الأفريقي، فقد اعتمدت، في أعقاب المؤتمر الوزاري الثالث المعني بالصحة والبيئة، خطة عمل استراتيجية لتعزيز التدخلات الصحية والبيئية في أفريقيا للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٩ لغرض تنفيذ إعلان ليبرفل. وقام المكتب الإقليمي للأمريكتين ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية في الثانية ٢٠١٩-٢٠٢٠ بتنسيق عملية مدفوعة بتوافق الآراء مع الدول الأعضاء في الإقليم، مما أدى إلى وضع برنامج عمل بيئي إقليمي بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ للفترة ٢٠٢١-٢٠٣٠، بحيث يركز على الالتزامات الواردة في خطة الصحة المستدامة للأمريكتين للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ والخطة الاستراتيجية لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ٢٠٢٠-٢٠٢٥: إدراج الإنصاف في صميم الصحة. كما اضطلع بأنشطة عديدة دعماً للبلدان، وخصوصاً في مجالات كل من المياه، والصرف الصحي والنظافة الصحية، والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ والتكيف معه، ونوعية الهواء المحيط والهواد داخل المنزل، والسلامة الكيميائية، والصحة المهنية، والصحة في المناطق الحضرية، والطبيعة والصحة، وأوجه الإجحاف في مجال الصحة البيئية.

٦- وقد سلطت جائحة كوفيد-١٩ الضوء مرة أخرى على العلاقة الوثيقة القائمة بين الصحة والبيئة وكشفت عن مواطن الضعف في نظمنا. كما أتاحت الجائحة فرصة فريدة من نوعها للمضي قدماً في إقامة صروح تطلعية أفضل وأكثر مراعاة للبيئة وأنظف وأكثر إنصافاً، على نحو ما يحث عليه المهنيون في جميع أنحاء العالم. وعليه وضعت المنظمة بياناً بشأن التعافي صحياً وبيئياً من أزمة كوفيد-١٩، وأدرجت أكثر من ٨٠ "إجراءً عملياً للتطبيق"، أو خطوات عملية تؤيد البيان،<sup>٢</sup> من أجل التأهب لمواجهة الكوارث المماثلة النطاق وتعزيز القدرة على الصمود أمامها وتجنبها في المستقبل، علماً أن تطبيق تلك الإجراءات أو الخطوات من شأنه أن يسرع وتيرة تنفيذ الاستراتيجية العالمية.

٧- وأصدرت المنظمة أيضاً إرشادات مسندة بالبيانات لحماية العاملين الصحيين<sup>٣</sup> وغيرهم من العاملين،<sup>٤</sup> والوقاية من انتقال العدوى البيئية في إطار اندلاع جائحة كوفيد-١٩؛ ودشنت المبادرة العالمية بشأن نظافة

١ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على صفحة غرفة أخبار منظمة الصحة العالمية على الإنترنت: <https://www.who.int/news-room/feature-stories/detail/who-manifesto-for-a-healthy-recovery-from-covid-19> (بالإنكليزية).

٢ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على صفحة غرفة أخبار منظمة الصحة العالمية على الإنترنت: <https://www.who.int/news-room/feature-stories/detail/actionables-for-a-healthy-recovery-from-covid-19> (بالإنكليزية) (تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٣ جائحة كوفيد-١٩: صحة العاملين الصحيين وسلامتهم مهنيًا: إرشادات مؤقتة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (بالإنكليزية) [https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/339151/WHO-2019-nCoV-HCW\\_advice-2021-1-eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/339151/WHO-2019-nCoV-HCW_advice-2021-1-eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y)

(تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٤ الاعتبارات المتعلقة بما ينبغي اتخاذه من تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية في مكان العمل في سياق جائحة كوفيد-١٩. جنيف: منظمة الصحة العالمية <https://www.who.int/publications/i/item/considerations-for-public-health-and-social-measures-in-the-workplace-in-the-context-of-covid-19>

(تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

اليدين للجميع، وهي عبارة عن دعوة إلى العمل من أجل تحقيق نظافة اليدين للجميع<sup>١</sup> للحد من انتقال مرض كوفيد-١٩، والوقاية من الأمراض الأخرى المرتبطة بالفاشية، والتي تسهم بشكل حاسم في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

٨- وإدراكاً من المنظمة لأهمية حماية البيئة والتنوع البيولوجي فيما يتعلق بالأمراض المعدية والتغذية، وتوثيقاً منها لعرى التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي والوكالات الشريكة الرئيسية للأمم المتحدة، فإنها عاكفة على وضع خطة عمل بشأن التنوع البيولوجي والصحة، ومن المقرر عرضها على الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية في عام ٢٠٢١.

٩- وأصدرت المنظمة في إطار تعاونها مع اليونيسيف تقريراً أساسياً، وهي تدعو إلى توفير إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وإدارة النفايات وتطهير البيئة في مرافق الرعاية الصحية.<sup>٢</sup> وتكتسي هذه الخدمات البيئية الجوهرية وتدبير السلامة في مرافق الرعاية الصحية أهمية حاسمة لدعم أداء تلك المرافق من الناحية الأساسية وتمكينها من توفير رعاية جيدة، والحد من حالات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، والمخاطر والتحديات الكيميائية والإشعاعية التي يتعرض لها المجتمع المحلي. وتواصل المنظمة أيضاً الدعوة إلى تزويد مرافق الرعاية الصحية بإمدادات كافية وموثوقة من الكهرباء التي لا يُستغنى عنها لتقديم الخدمات الصحية، وهي تؤيد برنامج العمل المتعلق بتزويد المرافق بتلك الإمدادات.<sup>٣</sup> واستجابة لدعوة مشتركة موجهة من المنظمة ومنظمة العمل الدولية لوضع برامج وطنية وتنفيذها بشأن الصحة المهنية للعاملين الصحيين،<sup>٤</sup> فقد أفادت نسبة ٢٨٪ من البلدان بأن لديها برامج وخطط عمل من هذا القبيل موضوعة موضع التنفيذ.<sup>٥</sup>

١٠- ودشنت المنظمة في جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين في عام ٢٠١٩، منصة الصحة والطاقة بوصفها منصة عمل بين قطاعي الصحة والطاقة من أجل توثيق عرى التعاون السياسي والتقني على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري.<sup>٦</sup> وعلى الصعيد الإقليمي مثلاً، يعكف المكتب الإقليمي لأفريقيا على وضع مقترح مشترك للأمم المتحدة بشأن منطقة الساحل دون الإقليمية (عرض الأمم المتحدة بشأن مصادر الطاقة المتجددة في منطقة الساحل) دعماً لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة بشأن منطقة الساحل. وشاركت المنظمة منذ

١ نظافة اليدين للجميع. منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)؛ ٢٠٢٠. [https://www.who.int/water\\_sanitati; 2020 on health/sanitation-waste/sanitation/hand-hygiene-for-all/en/](https://www.who.int/water_sanitati; 2020 on health/sanitation-waste/sanitation/hand-hygiene-for-all/en/)، تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٢ المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في مرافق الرعاية الصحية: التقرير الأساسي العالمي. جنيف: منظمة الصحة العالمية واليونيسيف؛ ٢٠١٩. [https://www.who.int/water\\_sanitation\\_health/publications/wash-in-health-care-facilities-global-report/en/](https://www.who.int/water_sanitation_health/publications/wash-in-health-care-facilities-global-report/en/)، تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٣ انظر أيضاً التقرير المرحلي عن المياه والإصحاح والنظافة العامة في مرافق الرعاية الصحية (الوثيقة ج ٤٣/٧٤، حاء).

٤ رعاية مقدمي الرعاية، البرامج الوطنية للصحة المهنية للعاملين الصحيين (بالإنكليزية) موجز سياسات. جنيف: منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية؛ ٢٠٢٠ (<https://www.who.int/publications/i/item/9789240011588>)، تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٥ انظر التحديث العملي الأسبوعي لمنظمة الصحة العالمية بشأن جائحة كوفيد-١٩ في ١ شباط/ فبراير ٢٠٢١: <https://www.who.int/publications/m/item/weekly-operational-update-on-covid-19---1-february-2021> (تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٦ لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة صفحة الويب الخاصة بمنصة عمل الصحة والطاقة: <https://www.who.int/initiatives/health-and-energy-platform-of-action> (تم الاطلاع في ٢٧ كانون الثاني/ يناير و ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

ذلك الحين في عدة مناسبات رفيعة المستوى لحشد الالتزام السياسي، وشجعت على وضع خرائط طريق بشأن التنفيذ على الصعيدين العالمي والقطري، وأثبتت دورها القيادي في تحديد الإجراءات الرئيسية وتعزيزها واتباع نهج متعدد التخصصات.

١١- وستقوم المنظمة، في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبالتعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين، بتوجيه رسائل رئيسية بشأن الصحة وتغير المناخ، والشروع في إجراء تقييمات لقابلية التأثر بالمناخ والصحة، ووضع ملامح وطنية، وتعزيز نظم الإنذار المبكر، والدعوة إلى تعزيز تدابير التكيف مع تغير المناخ وتخفيف أثره والسمود أمامه، والتحول إلى استخدام الطاقة والنقل النظيفين، وحماية الطبيعة، وتخصيص التمويل الداعم<sup>١</sup> ويُصَبى من وراء المبادرة الخاصة بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية<sup>٢</sup> إلى بلوغ هدف مؤداه تمكين جميع النظم الصحية في تلك الدول بحلول عام ٢٠٣٠ من السمود أمام تقلبات المناخ وتغيره، وتقليل انبعاثات الكربون لحماية الفئات الأضعف من السكان من مخاطر المناخ والحصول على الفوائد الصحية المشتركة المجنية من سياسات التخفيف على حد سواء. ويجري على قدم وساق الاضطلاع بعمليات إقليمية، وتُبدل جهود واعية لضمان إدراج المشاكل التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة النامية، أو يُتوقع أن تواجهها، في جميع الأنشطة الرئيسية ذات الصلة<sup>٣</sup>.

١٢- وتواصل المنظمة إعداد أنشطة رئيسية إضافية لدعم تنفيذ الاستراتيجية العالمية من خلال الاضطلاع بدور قيادي، وتجميع البيانات، والنمذجة وتقييم الأثر الصحي، والدعوة والرصد. ومن أمثلة ذلك ما يلي: (أ) التقييم العالمي لجودة الهواء المحيط، المقرر تحديثه في عام ٢٠٢١؛ (ب) الحملة العالمية للوقاية من التسمم بالرصاص<sup>٤</sup>؛ (ج) تحديث المبادئ التوجيهية العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن نوعية الهواء، المقرر نشرها في عام ٢٠٢١. وتشمل الأنشطة الإقليمية مشاركة المكتب الإقليمي لأفريقيا مع تحالف المناخ والهواء النظيف ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن التقييم المتكامل لتلوث الهواء وتغير المناخ في أفريقيا؛ والبرنامج الشامل لتغير المناخ والصحة الذي وضعه المكتب الإقليمي للأمريكتين ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي. كما وجه المكتب الإقليمي للأمريكتين ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية دعوة بشأن العمل بالتحالف مع السيدات الأوليات في أمريكا اللاتينية، وذلك من أجل تعميم إتاحة خدمات المياه المأمونة والصرف الصحي والنظافة الصحية في مرافق الرعاية الصحية.

١ لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة صفحة الرسائل الرئيسية الموجهة من الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ والصحة: <https://www.who.int/publications/i/item/cop26-key-messages-on-climate-change-and-health> (تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٢ تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. مبادرة خاصة لمنظمة الصحة العالمية. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٨ (9789241514996-eng.pdf (who.int))، تم الاطلاع في ٢٢ آذار/ مارس ٢٠٢١).

٣ انظر أيضاً التقرير المرحلي عن خطة العمل بشأن تغير المناخ والصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية (الوثيقة ج ٤٣/٧٤، طاء).

٤ لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة صفحة الأسبوع الدولي للوقاية من التسمم بالرصاص: <https://www.who.int/campaigns/international-lead-poisoning-prevention-week> (تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

## الفرص المتاحة لاتخاذ المزيد من الإجراءات

١٣- ترد الفرص المتاحة للبلدان، بدعم من المنظمة، في الفقرات الواردة أدناه، وهي مدعومة بالكامل من برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣ وإطار تنفيذه، اللذين يشملان كلاهما تغيير المناخ والصحة والبيئة من بين النقاط الرئيسية الشاملة التي يتناولونها كالتالي:<sup>١</sup>

- تعزيز قطاع الصحة لتوسيع نطاق الوقاية، والاستفادة من تقييمات المخاطر وإدارتها والإبلاغ بها، والانخراط في الاضطلاع بأنشطة شاملة لعدة قطاعات على جميع مستويات الحكومة، من أجل حماية الصحة والنهوض بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة والبيئة، وذلك على النحو المبين في الاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ؛
- وضع آليات حوكمة شاملة لعدة قطاعات لوضع سياسات من شأنها أن تؤدي دوراً رئيسياً في التأثير على المسائل المتعلقة بالصحة والبيئة وتغير المناخ عن طريق المراعاة الكاملة للأثر الشامل للسياسات الإنمائية والقطاعية على الصحة والعافية. وغالباً ما يُفتقر إلى هذه الآليات، التي من شأنها أن تسهل اتخاذ إجراءات منسقة لتعزيز الخيارات التي من شأنها أن تحقق فوائد صحية واقتصادية مشتركة؛
- تعزيز الجهود الرامية إلى بناء صروح تطلعية أوفر صحة وأكثر مراعاة للبيئة استجابة لجائحة كوفيد-١٩؛<sup>٢</sup>
- تعزيز تنفيذ نهج الصحة الواحدة<sup>٤</sup> لمعالجة الأمراض الحيوانية المصدر، ومقاومة مضادات الميكروبات، والمحددات البيئية للصحة وسلامة الأغذية.

## الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٤- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير، والنظر في مشروع المقرر الإجرائي التالي:

إن جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين، بعد أن نظرت في التقرير المتعلق بالاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ،<sup>٥</sup> قررت أن تطلب إلى المدير العام أن يقدم تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية للمنظمة إلى جمعيات الصحة العالمية السادسة والسبعين، والثامنة والسبعين، والثانية والثمانين.

= = =

<sup>١</sup> <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/324775/WHO-PRP-18.1-eng.pdf>,  
<https://www.who.int/about/what-we-do/thirteenth-general-programme-of-work-2019---2023> (accessed 17 March 2021).

<sup>٢</sup> يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على صفحة غرفة أخبار منظمة الصحة العالمية على الإنترنت: <https://www.who.int/news-room/feature-stories/detail/who-manifesto-for-a-healthy-recovery-from-covid-19> (بالإنكليزية) (تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

<sup>٣</sup> يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على صفحة غرفة أخبار منظمة الصحة العالمية على الإنترنت: <https://www.who.int/news-room/feature-stories/detail/actionables-for-a-healthy-recovery-from-covid-19> (بالإنكليزية) (تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

<sup>٤</sup> يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على صفحة غرفة أخبار منظمة الصحة العالمية على الإنترنت: <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/one-health> (بالإنكليزية) (تم الاطلاع في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٢١).

<sup>٥</sup> الوثيقة ج ٤١/٧٤.